

لم يكذبها بصوته بظل حصاره شائعات وفاة ومرض تطال الشيخ محمد العريفي



الأحد 9 يوليو 2023 09:46 م

تسود على مواقع التواصل الاجتماعي شائعات تتعلق بمرض الشيخ والداعية السعودي الشهير د. محمد العريفي الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود وأخرى تشير إلى وفاته ولكن منصات أخرى بين عشرات المنصات التي تحمل اسمه، أكدت انه بصحة جيدة

وعزا فريق ثالث إلى أن هذا اللغط بشأن صحة الدكتور العريفي سببه حالة الحصار الأمني أو "الإقامة الجبرية" التي يتعرض لها خطيب مسجد الراجحي بالرياض

ومنذ سبتمبر 2017 اعتقل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عشرات الدعاة والعلماء السعوديين، وحاصر آخرين عن الظهور، فيما استدعى علماء بينهم الشيخ العريفي وكان ذلك بمعرفة المستشار الإعلامي في الديوان الملكي برتبة وزير سعود القحطاني الذي ظهر أخيرا في حفل أقامه خاله في جدة

وقال حساب "معتقلي الرأي" في توقيت متزامن مع هذه الاعتقالات السابقة إن القحطاني استدعى العريفي وسأله عن سبب مهاجمته قناة العربية وهو ما رد عليه الأخير بأن السبب أنها تهاجمه

وطلب القحطاني من العريفي وقف مهاجمة القناة ووعده في المقابل بأن تتوقف هي بالمقابل عن مهاجمته وأضاف "معتقلي الرأي" أن العريفي طلب من القحطاني مقابلة ولي العهد محمد بن سلمان لطلب رفع الحظر عن محاضراته وتابع: "لكن القحطاني قال له: اكتب معروضا (عريضة) وسأرفعه وبالفعل كتب معروضا وسلّمه إياه".

وانتشر خبر وفاة الداعية المحبوب من الجماهير المسلمة، وتسبب في حدوث هزة في مواقع التواصل الاجتماعي عوضا عن الهاشجات الحزينة التي نعته!

وقال حساب "الشيخ محمد العريفي" "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" ملحوظة هامة الحمد لله الشيخ بصحة جيدة وبعافية ولا صحة لما يتردد عن مرضه هداهم الله بعض الصفحات وجزاكم الله خيرا وبارك فيكم" فيما لم يصدر ولو تسجيل صوتي يثبت صحة المرض أو ينفيه

وأكد حساب آخر بعنوان "فضيلة الشيخ محمد العريفي"، سلامة الرجل "الحمد لله رب العالمين .. الدكتور محمد العريفي معافى في جسده نسأل الله له دوام الصحة والعافية وأن يبارك في عمره ..".

فيما تجاهل أحدهم عبر حساب بعنوان "الدكتور الشيخ محمد العريفي"، "اللهم يا من شفيت أيوب وكشفت ضر يعقوب اشف كل مريض يتالم ولا يتكلم ولا يعلم بحاله إلا أنت اللهم إني أسالك الشفاء لكل روح عجزت عن النوم بسبب المرض رب ارح ثم هون ثم اشف كل نفس لا يعلم بوجعها إلا أنت إنك على كل شيء قدير يا رب الشفاء لكل من قال أستغفر الله وأتوب إليه" وأرفق الدعاء بصورة للعريفي تعود إلى 2017 عندما اشتكى من بعض الإجهاد وذهب لمستشفى محلي

وسبق أن اشيع في يونيو 2016 خبرا عن وفاة الشيخ بل وتشيعه، في إحدى مستشفيات لندن ما استدعى بأن يتدخل نجل الشيخ وينفي هذه الشائعة من جذورها

ونشر نجل الشيخ محمد العريفي على موقع "تويتر" تغريدة تضمنت "لا صحة للأبناء المتداولة حول وفاة الشيخ محمد العريفي والذي وبأنه بصحة جيدة والحمد لله ونرجوا من الجميع عدم نشر الشائعات أو الترويج لها والله يصلح الحال".